التعليق الأسبوعي على الأسواق العالمية (للفترة من 12 الي 19 إبريل 2024)

الأسواق العالمية

ارتفعت عوائد سندات الخزانة على مستوى جميع آجال الاستحقاق خاصة السندات متوسطة الأجل، حيث جاءت مبيعات التجزئة الأمريكية أعلى من المتوقع إلى جانب تحذير رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول، وبعض المتحدثين الآخرين في مجلس الاحتياطي الفيدرالي من "عدم إحراز مزيد من التقدم" بشأن التضخم هذا العام، مما أدى بدوره إلى تراجع توقعات الأسواق بشأن خفض الاحتياطي الفيدرالي لأسعار الفائدة. ومن ناحية أخرى، خسرت مؤشرات الأسهم حيث أشار المسؤولون في بنك الاحتياطي الفيدرالي إلى احتمالية الإبقاء على أسعار الفائدة "المرتفعة لفترة أطول"، والتي أثرت سلبًا بشكل أساسي على قطاع التكنولوجيا ودفعته إلى تسجيل أكبر خسارة له في سبعة عشر شهرًا. وترجع خسائر مؤشرات الأسهم بشكل كبير إلى تصاعد المخاوف من احتمالية قيام الاحتياطي الفيدرالي بزيادة أسعار الفائدة إذا ظل التضخم عند مستويات مرتفعة، وتداعيات ذلك على أسعار النفط مع المزيد من التصعيد العسكري في منطقة الشرق الأوسط. وقادت أسهم كل من شركة إنفيديا Nvidia (-13.59%) وأبل Apple (-6.54%) خسائر أسهم قطاع التكنولوجيا بشكل رئيسي. وعلى صعيد السلع الأساسية، صعدت أسعار الذهب إلى 2391.93 دولارًا للأونصة، مسجلة مستوى قياسي جديد، على خلفية تصريحات القادة الإسرائيليين بأن الحكومة تخطط للرد على الهجوم الإيراني. وفي الصين، سجلت المؤشرات الصينية خسائر وسط ضعف البيانات الاقتصادية للبلاد، إذ تضررت الأصول ذات المخاطر نتيجة ارتفاع مبيعات التجزئة الأمريكية وتصاعد التوترات الجيوسياسية.

تحركات أسواق في أسبوع			
السندات الأمريكية	**12 إبريل**	**19 إبريل**	**التغير (نقاط أساس)**
2 سنة	4.899	4.987	8.81
5 سنوات	4.559	4.671	11.17
10 سنوات	4.523	4.622	9.91
30 سنة	4.630	4.712	8.17
السندات الحكومية الأوروبية			
2 سنة	2.852	2.994	14.177
5 سنوات	2.364	2.522	15.769
10 سنوات	2.358	2.498	13.989
السندات الحكومية البريطانية			
2 سنة	4.339	4.364	2.50
5 سنوات	4.041	4.123	8.20
10 سنوات	4.136	4.228	9.23
معدلات الفائدة الرئيسية (نقطة مئوية)			
الاحتياطي الفيدرالي	5.50	5.50	0.00
البنك المركزي الأوروبي	4.50	4.50	0.00
بنك إنجلترا	5.25	5.25	0.00
سعر الصرف	**12 إبريل**	**19 إبريل**	**نسبة التغير (%)**
يورو/ دولار أمريكي	1.06	1.07	0.12
الين ياباني	153.23	154.64	-0.91
جنيه إسترليني / دولار أمريكي	1.25	1.24	-0.66
مؤشر الدولار	106.04	106.15	0.11
مؤشرات الأسهم			
ستاندرد أند بورز S&P 500	5,123.41	4,967.23	-3.05
NASDAQ	16,175.09	15,282.01	-5.52
STOXX 600	505.25	499.29	-1.18
DAX	17,930.32	17,737.36	-1.08
FTSE 250	19,721.24	19,391.30	-1.67
SCHOMP	3,019.47	3,065.26	1.52
مؤشر التذبذب VIX	17.31	18.71	1.40
الأسواق الناشئة			
MSCI EM	1041.7	1004.2	-3.60
المواد الخام			
خام البترول	90.5	87.3	-3.49%
الذهب	2,344.4	2,391.9	2.03%

المصدر: بلومبرج

تحركات الأسواق

سوق السندات:

خسرت سندات الخزانة الأمريكية على مستوى جميع آجال الاستحقاق، وكانت أكبر الخسائر بالسندات متوسطة الأجل مع صدور بيانات مبيعات التجزئة بالولايات المتحدة، والتي جاءت أعلى مما كان متوقعًا، فضلًا عن إشارة السيد جيروم باول - رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي - ومسؤولين آخرين بالبنك إلى أنه "لم يتم إحراز المزيد من التقدم" هذا العام بشأن التضخم. أدت كل العوامل المذكورة أعلاه إلى تراجع توقعات خفض الاحتياطي الفيدرالي لأسعار الفائدة هذا العام.

التعليق الأسبوعي على الأسواق العالمية (للفترة من 12 الي 19 إبريل 2024)

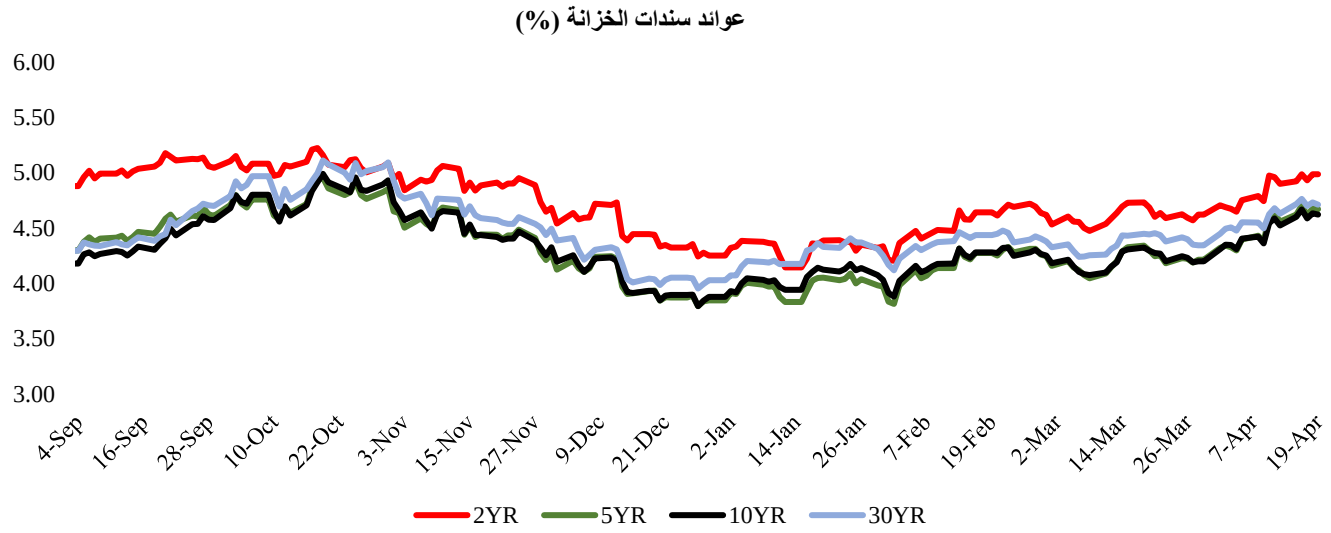

عملات الأسواق المتقدمة:

أنهى **مؤشر الدولار** تعاملات الأسبوع على ارتفاع بنسبة 0.11%، حيث قلص المستثمرون بعضًا من رهاناتهم حول خفض سعر الفائدة في شهر يوليو، كما أشار باول يوم الثلاثاء إلى أن التقدم الذي تم إحرازه في خفض معدل التضخم هذا العام غير مستدام. وعلى صعيد أخر، كانت هناك مخاوف من أن رد إسرائيل على الهجوم الصاروخي الإيراني قد يؤدي إلى توسيع نطاق الصراع بالمنطقة، مما يعزز جاذبية أصول الملاذ الآمن. ومن الجدير بالذكر أن مؤشر الدولار وصل يوم الثلاثاء إلى مستوى قياسي جديد مرتفع - منذ بداية العام وحتى تاريخه – وذلك بعد تحقيقه لسلسلة مكاسب دامت لستة أيام. واستمر **اليورو** في الارتفاع مع اتجاه المستثمرين إلى تسعير ثلاث تخفيضات فقط في أسعار الفائدة هذا العام مقارنة بتوقعات الأسبوع السابق عندما ذكروا بأن هناك فرصة بنسبة 50% لحدوث خفض رابع في أسعار الفائدة. ولم تتفاعل الأسواق كثيرًا مع تصريحات لاجارد حول أن التقدم في مكافحة التضخم سيؤدي إلى تغيير قريب في السياسة النقدية المشددة. وتراجع **الجنيه الإسترليني** بنسبة 0.66% أمام الدولار، حيث صرح محافظ بنك إنجلترا بأن المملكة المتحدة تواجه ضغوط تضخمية أقل من الولايات المتحدة. علاوة على ذلك، انخفض الجنيه الإسترليني بحوالي 0.53% خلال تداولات يوم الجمعة وسط وجود إشارات على تراجع معدلات الطلب للأسر بشكل غير متوقع. وأخيرًا، انخفض **الين الياباني** بنسبة 0.91%، حيث وصل خلال تعاملات يوم الثلاثاء إلى أضعف مستوى له منذ 1990 وسط مخاوف من احتمالية إبطاء بنك الاحتياطي الفيدرالي والبنك المركزي الأوروبي وتيرة خفض سعر الفائدة عما كان متوقعًا. ومن الجدير بالذكر أن الين قد انخفض بنسبة 8.8% حتى الآن هذا العام، مما دفع وزير المالية، شونيتشي سوزوكي، إلى إعادة التأكيد على أن صانعي السياسة "على استعداد تام" لاتخاذ إجراءات ضد التحركات المفرطة التي يشهدها سوق تداول النقد الأجنبي.

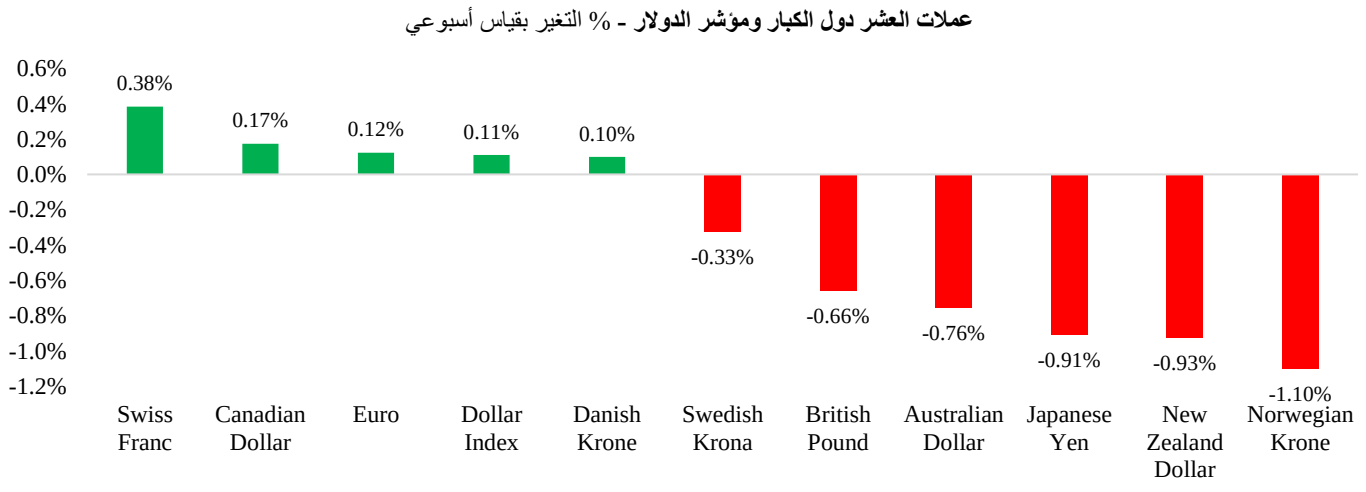

التعليق الأسبوعي على الأسواق العالمية (للفترة من 12 الي 19 إبريل 2024)

عملات الأسواق الناشئة

تراجعت غالبية عملات الأسواق الناشئة على مدار هذا الأسبوع، حيث انخفض **مؤشر مورجان ستانلي لعملات الأسواق الناشئة MSCI EM** بنسبة 0.35% خلال تعاملات هذا الأسبوع، مسجلاً خسائر للأسبوع الثاني على التوالي مستقراً عند أدنى مستوى له منذ بداية العام. وتراجع المؤشر على خلفية عدة عوامل منها ارتفاع البيانات الاقتصادية الأمريكية وإشارة المتحدثين بمجلس الاحتياطي الفيدرالي، الذين يميلون نحو تشديد السياسة النقدية، إلى أنه من المرجح أن تظل أسعار الفائدة مرتفعة لفترة أطول إلى جانب التوترات الجيوسياسية المتزايدة بين إيران وإسرائيل والتي أدت إلى إقبال المتداولين على أصول الملاذ الآمن وكذلك ارتفاع الدولار.

تراجعت غالبية عملات الأسواق الناشئة التي يتتبعها مؤشر بلومبرج خلال تعاملات هذا الأسبوع.

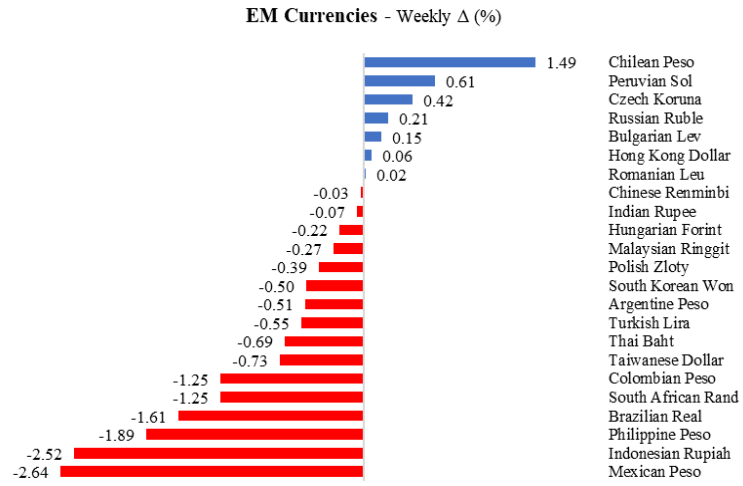

جاء أداء **البيزو المكسيكي (-2.64%)** ضعيفًا، حيث انخفضت العملة بشكل حاد، لتعكس جميع مكاسبها منذ بداية العام على خلفية قوة الدولار الأمريكي وتصاعد التوترات الجيوسياسية في منطقة الشرق الأوسط. وتجدر الإشارة إلى أن البنك المركزي المكسيكي بدأ دورة تيسير السياسة النقدية خلال الشهر الماضي، مما يشير إلى أن فرق سعر الفائدة بين البيزو والدولار الأمريكي من المرجح أن يكون أقل من المتوقع بالنظر إلى أنه من المحتمل إبقاء بنك الاحتياطي الفيدرالي على أسعار الفائدة المرتفعة لفترة أطول بينما من المتوقع متابعة بنك بانكسيكو دورة التيسير التدريجي للسياسة النقدية. وعقب إغلاق جلسات التداول لهذا الأسبوع، صرح المسؤولون عن ارتياحهم إزاء ضعف البيزو. وبالمثل، خسرت **الروبية الإندونيسية (-2.52%)** وسط زيادة حالة عزوف المستثمرين حول العالم عن المخاطرة ، مما أدى إلى موجات بيع مكثفة في الأصول الإندونيسية من قبل المستثمرين الأجانب، ودفع بدوره البنك المركزي الإندونيسي إلى التدخل في سوق الصرف الأجنبي عدة مرات خلال هذا الأسبوع. ومن ناحية أخرى، كان **البيزو التشيلي (+1.49%) والسول البيروفي (+0.61%)** أفضل العملات أداءً، حيث ارتفعت أسعار النحاس، والتي تمثل الصادرات الرئيسية للبلدين، إلى أعلى مستوى لها في عامين.

الذهب:

شهدت **أسعار الذهب أرتفاعا** للأسبوع الخامس علي التوالي مسجلة ارتفاع بنسبة 2.029%، لتنهي تداولات الأسبوع عند مستوي قياسي جديد ، حيث استقر الذهب عند 2391.93 دولار للأوقية. وأدى التصعيد الجيوسياسي بالمنطقة إلى زيادة الطلب علي أصول الملاذ الأمن ، خاصة بعد ورود أنباء عن تحضير إسرائيل لضربة انتقامية للرد علي الهجوم الإيراني بالصواريخ.

التعليق الأسبوعي على الأسواق العالمية (للفترة من 12 الي 19 إبريل 2024)

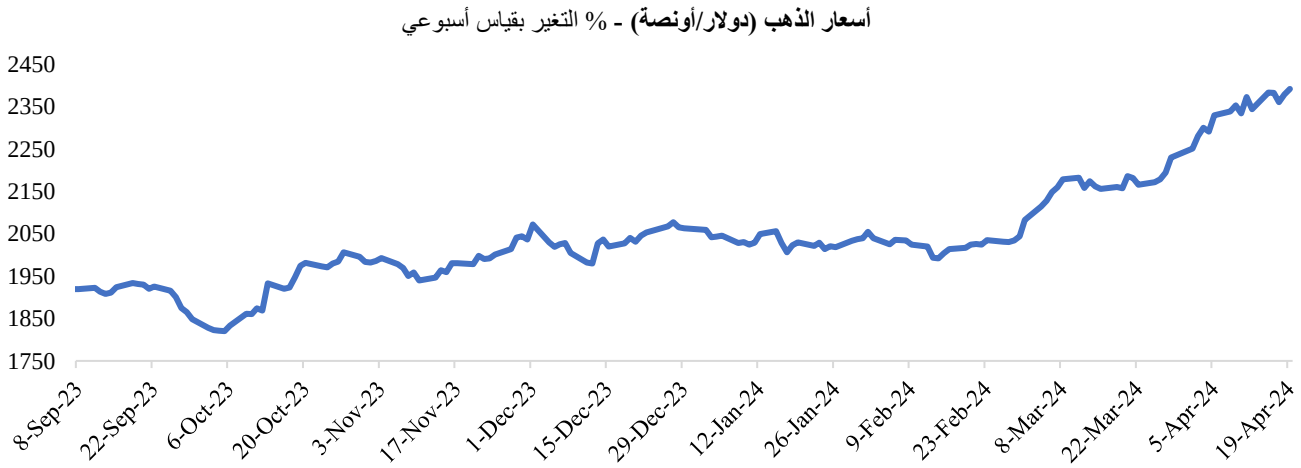

أسواق الأسهم

أنهت مؤشرات الأسهم الأمريكية تداولات الأسبوع على انخفاض، حيث أشار الاحتياطي الفيدرالي إلى "الإبقاء على أسعار الفائدة مرتفعة لفترة أطول مما كان متوقعًا"، مما أثر بشكل رئيسي على قطاع التكنولوجيا ودفعه إلى تكبد أكبر خسارة له منذ 17 شهرًا. وجاءت خسائر الأسهم أيضًا على خلفية تزايد المخاوف بشأن احتمالية رفع أسعار الفائدة في حالة استمرار صعود التضخم، وكذلك الآثار المترتبة على ارتفاع أسعار النفط وسط عملية التصعيد العسكري في الشرق الأوسط. وأنهى **مؤشر ستاندرد آند بورز S&P 500** تعاملات الأسبوع على انخفاض (-3.05%)، حيث استقر عند مستوى أقل بنسبة 5% من أعلى مستوى وصل له على الإطلاق في نهاية مارس، والذي بلغ 5254.35 نقطة. وتكبدت ثمانية قطاعات مُدرجة بالمؤشر خسائر، وذلك بقيادة قطاعات تكنولوجيا المعلومات (-7.26%)، والسلع الاستهلاكية الكمالية (-4.52%)، والعقارات (-3.64%). وكان قطاع التكنولوجيا هو القطاع الأضعف أداءً هذا الأسبوع، حيث انخفض **مؤشر ناسداك المركب Nasdaq Composite** بنسبة 5.52% خلال الأسبوع، كما تراجع **مؤشر FANG +** للشركات الكبرى بنسبة -8.26%. علاوة على ذلك، انخفض **مؤشر Nasdaq 100** بنسبة 5.36%، ليسجل أكبر انخفاض أسبوعي له منذ نوفمبر 2022، وذلك بقيادة سهم شركة "Nvidia" الذي انخفض بنسبة 13.59% خلال الأسبوع، ليسجل بذلك التراجع الأسبوعي الثالث له خلال الأسابيع الأربعة الماضية، وسهم شركة "Apple" الذي انخفض بنسبة 6.54% على مدار الأسبوع، مسجلًا التراجع الأسبوعي الرابع له في الأسابيع الخمسة الماضية. ومن ناحية أخرى، هبط **مؤشر راسل Russel 2000** بنسبة 2.77% مسجلا خسائر للأسبوع الثالث على التوالي. وارتفعت تقلبات الأسواق طبقًا لقراءات **مؤشر VIX لقياس تقلبات الأسواق** بمقدار 1.4 نقطة، ليقترب بذلك من مستوى 19 نقطة، حيث وصل إلى 18.71 نقطة، أي أعلى من متوسطه البالغ 14.23 نقطة منذ بداية العام وحتى تاريخه.

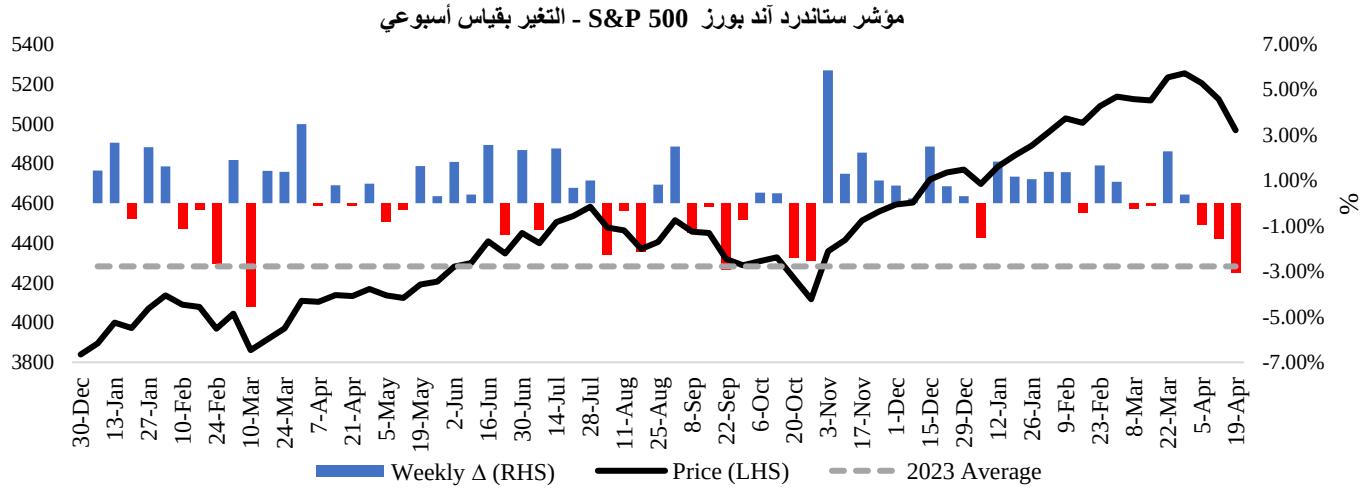

التعليق الأسبوعي على الأسواق العالمية (للفترة من 12 الي 19 إبريل 2024)

أنهت مؤشرات الأسهم الأوروبية تداولات هذا الأسبوع على انخفاض، حيث تراجع مؤشر Stoxx 600 بنسبة 1.18% مسجلا خسائر للأسبوع الثالث على التوالي. وجاءت الخسائر محدودة في الأسواق الأوروبية بسبب ازدياد توقعات الأسواق بشأن خفض كل من البنك المركزي الأوروبي وبنك إنجلترا لمعدلات الفائدة في الصيف. وأدت هذه الخسائر الأسبوعية إلى انخفاض مؤشر Stoxx 600 إلى ما دون مستوى الـ 500 للمرة الأولى منذ شهر مارس. وعلى مستوى القطاعات المدرجة بالمؤشر، خسر 15 قطاعًا من أصل 20، مع انخفاض قطاعات التكنولوجيا (-5.81%) والطاقة (-3.43%) والخدمات المالية (-2.96%). كما تباين أداء المؤشرات الإقليمية الأخرى، حيث ارتفع كل من **مؤشر FTSE MIB الإيطالي** (+0.47%) و**مؤشر CAC الفرنسي** (+0.14%)، في حين تراجع **مؤشر DAX الألماني** (-1.08%) و**مؤشر FTSE 250** (-1.67%).

مؤشرات الأسهم بالأسواق المتقدمة - التغير بقياس أسبوعي وشهري

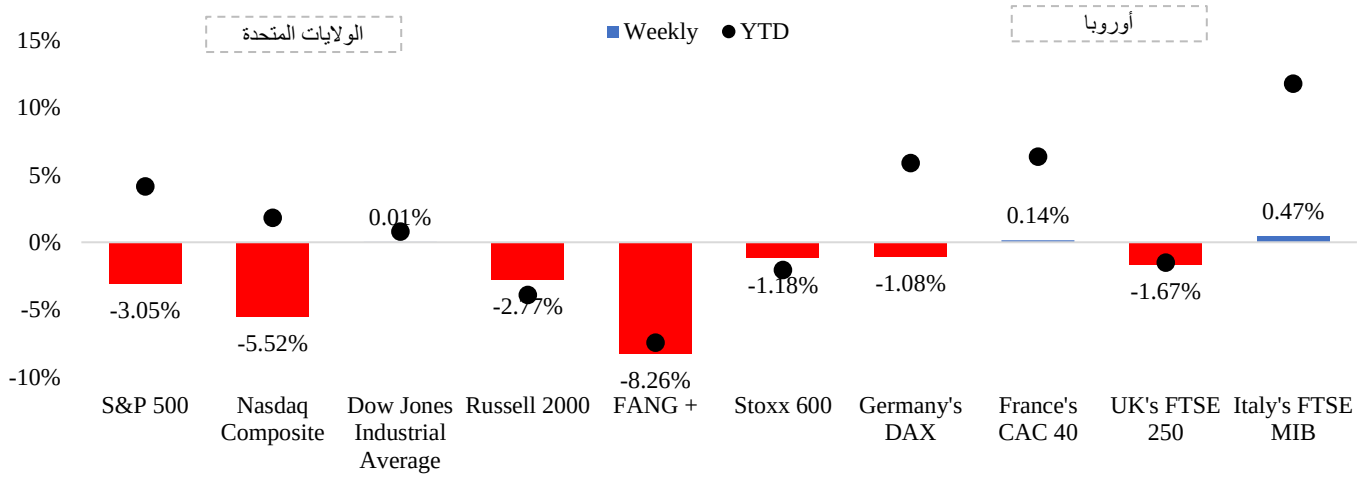

وفي أماكن اخرى في آسيا، انخفض مؤشر نيكي الياباني بنحو 6.21%، ليصل إلى أدنى مستوى له منذ شهر فبراير.

أسهم الأسواق الناشئة

تراجعت مؤشرات الأسهم بالأسواق الناشئة مع تدهور معنويات المخاطرة في جميع أنحاء العالم، مما أدى إلى هبوط **مؤشر مورجان ستانلي لأسهم الأسواق الناشئة MSCI EM** بنسبة 3.60%، ليسجل أكبر انخفاض أسبوعي له منذ يونيو 2023، مستقرًا عند أدنى مستوى له في شهرين. وشهد المؤشر أكبر الخسائر خلال جلستي الثلاثاء والجمعة. ففي جلسة الثلاثاء، تراجع المؤشر بنسبة 2.03%، وهو أكبر انخفاض يومي له منذ شهر يناير، بعد أن صرح رئيس الاحتياطي الفيدرالي، باول، أنه من المرجح أن يبقي بنك الاحتياطي الفيدرالي على أسعار الفائدة مرتفعة لفترة أطول من المتوقع، حيث تراجعت توقعات الأسواق بشأن خفض معدل الفائدة في وقت مبكر من النصف الثاني للعام الحالي. وهبط المؤشر بشكل حاد مرة أخرى خلال جلسة الجمعة بنحو 1.42%، حيث هاجمت إسرائيل إيران، مما أدى إلى زيادة المخاوف من وقوع حرب شاملة بين البلدين.

التعليق الأسبوعي على الأسواق العالمية (للفترة من 12 الي 19 إبريل 2024)

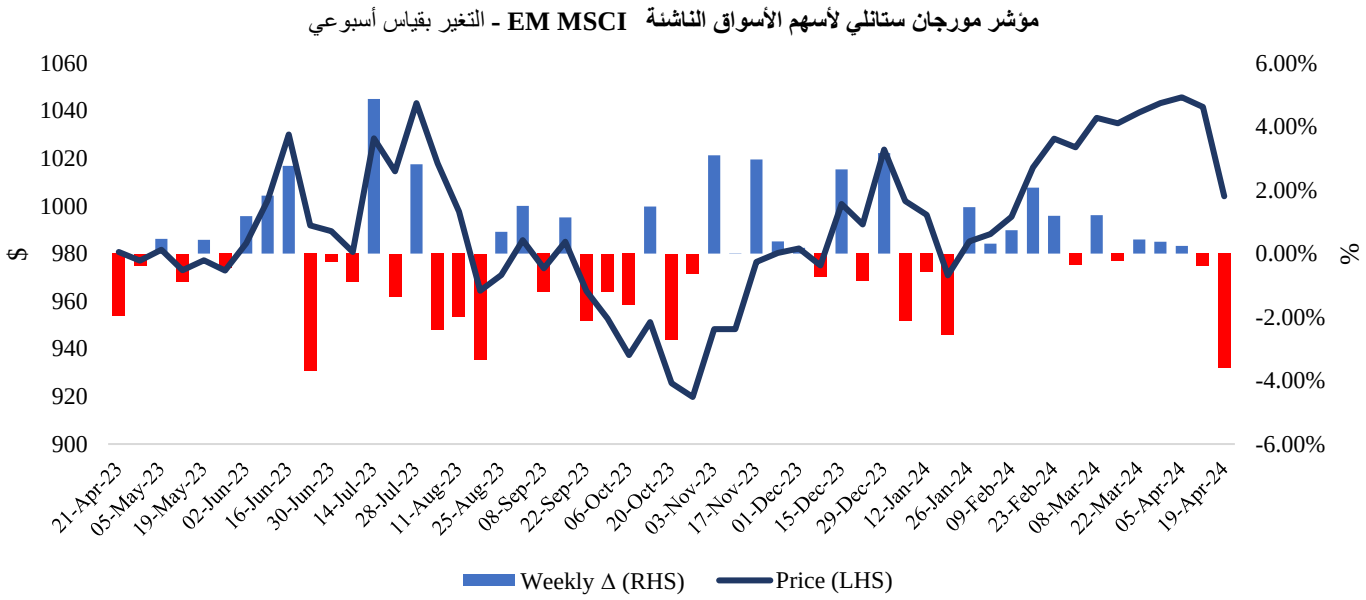

تباين أداء مؤشرات الأسهم الصينية، حيث تراجعت مؤشرات الأسهم الأكثر انفتاحًا على المستثمرين الأجانب، في حين ارتفعت الأسهم الأكثر تأثرًا بالمستثمرين المحليين. فمن ناحية، تراجع **مؤشر هانج سنج Hang Seng** في هونج كونج بنسبة 2.98%، حيث تدهورت المعنويات العالمية بشأن الأصول ذات المخاطر بسبب التوقعات المتزايدة حول احتمالية تأجيل بنك الاحتياطي الفيدرالي لأول خفض لمعدل الفائدة ومع استمرار تصاعد التوترات الجيوسياسية في منطقة الشرق الأوسط خلال هذا الأسبوع، مما أدى إلى زيادة الطلب على أصول الملاذ الآمن. ومن ناحية أخرى، صعد **مؤشر شنغهاي المركب Shanghai Composite** المدرج بأسهم البورصة الرئيسية في الصين بنسبة 1.52% نتيجة صدور بيانات الناتج المحلي الإجمالي التي جاءت أعلى من المتوقع ، ومع إعلان أكبر جهة منظمة في الأسواق الصينية عن إجراءات تحفيزية جديدة لتعزيز سوق الأسهم.

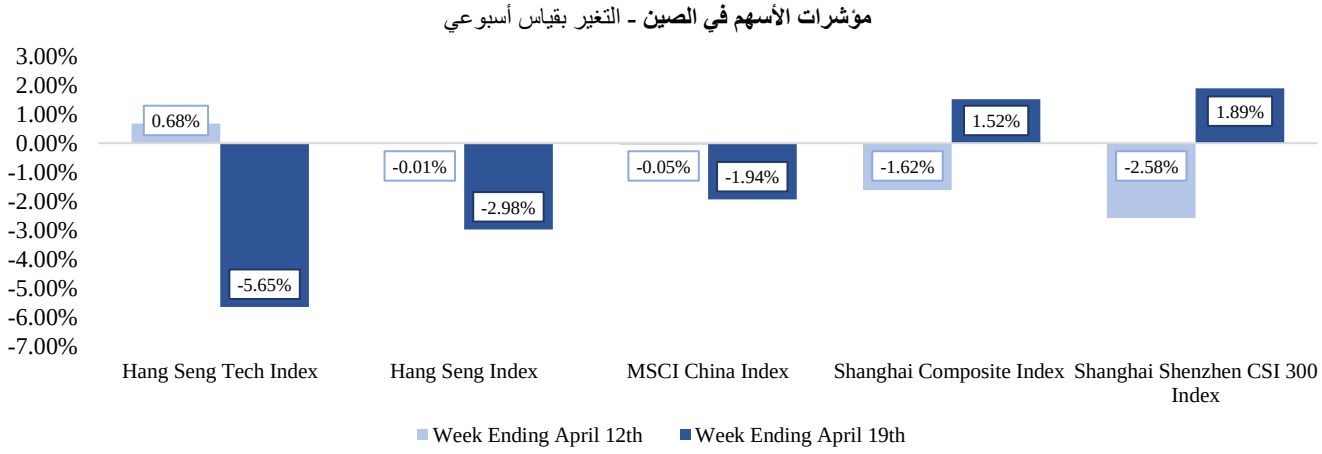

النفط:

سجل **النفط** أسوأ أداء أسبوعي له منذ أكثر من شهرين، حيث هبط بنسبة 3.49% لينهي تعاملات الأسبوع عند 87.29 دولار للبرميل. وجاءت الخسائر مدفوعة بارتفاع مخزونات النفط التجاري الأمريكي، وضعف البيانات الاقتصادية الواردة عن الصين. وصرحت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية (EIA) يوم الإثنين أنه من المتوقع أن يرتفع الإنتاج بأكبر حقول النفط في الولايات المتحدة بأكثر من 16 مليون برميل يوميًا ليصل إلي 9.86 مليار برميل يوميًا، وهو أعلى إنتاج مُسجل منذ ديسمبر. علاوة على ذلك، ذكرت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية (EIA) يوم الأربعاء

التعليق الأسبوعي على الأسواق العالمية (للفترة من 12 الي 19 إبريل 2024)

أن مخزونات النفط الخام الأمريكية ارتفعت بشكل غير متوقع بمقدار2.7 مليون برميل لتصل إلى 460 مليون برميل خلال الأسبوع السابق، لتسجل أعلي مستوي لها في تسعة أشهر. وجاءت بيانات الإنتاج الصناعي ومبيعات التجزئة في الصين أقل بكثير مما كان متوقعًا، مما أدى إلى زيادة المخاوف بشأن معدل الطلب في البلاد.